

تطبيق برنامج بالألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة 4 سنوات

Application of semi-sports games in learning some basic motor skills for a Kindergarten 4-year-old child

<p>حميدة قاصدي جامعة الجزائر 03- الجزائر Kasdi.hamida@univ-alger3.dz Laboratoire SPAPSA-Université d'Alger 3</p>	<p>رضوان بن حمزة* جامعة امحمد بوقرة بومرداس - الجزائر r.benhamza@univ-boumerdes.dz Laboratoire SPAPSA-Université d'Alger 3</p>
<p>زيان نصيرة - جامعة امحمد بوقرة بومرداس- الجزائر n.ziane@univ-boumerdes.dz Laboratoire SPAPSA-Université d'Alger 3</p>	

تاريخ القبول: 2021/04/21

تاريخ الاستلام: 2020/01/09

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام ألعاب شبه رياضية في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل (4) سنوات، ومدى تأثيرها في عملية التعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم المنهج التجريبي، وبلغ المجتمع الأصلي (131) طفل وطفلة، وحجم العينة (44) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، مقسمين على المجموعة التجريبية والضابطة بعدد (22) والاعتماد على إختبارات حركية كأداة للدراسة، واستخدم للمعالجة الاحصائية spss 25، وأشارت الدراسة إلى أن هناك تعلم للمهارات الحركية للمجموعتين مع تفوق للمجموعة التجريبية على الضابطة. الكلمات المفتاحية: طفل الروضة؛ الألعاب شبه الرياضية؛ البرنامج التعليمي؛ اللعب عند الطفل؛ المهارات الإنتقالية.

Abstract;

The study aims to know the effect of using quasi-sports games in learning basic, transitional motor skills for a 4-year-old child, and the extent of their impact on the learning process, and to achieve the objectives of the study, the experimental approach was used, and the original community reached (131) children and girl, and the sample size was (44). Randomized, divided into the experimental and control group with a number of (22) and relying on kinetic tests as a tool for the study, and 25spss was used for statistical treatment, and the study indicated that there is learning of the motor skills of the two groups with the superiority of the experimental group over the control.

* المؤلف المرسل: رضوان بن حمزة، الإيميل: r.benhamza@univ-boumerdes.dz

Keywords: Kindergarten kid; semi-athletic games; educational program; Playing with a child; transitional skills.

1 - مقدمة:

يتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأديباتها، على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية، ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها روضة الأطفال أو دور الحضانة أو الطفولة المبكرة أو تعليم ما قبل المدرسة، وعموما فإن الروضة هي المؤسسة التربوية المخصصة لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم، بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية (هدى عبد الواحد، 2015، صفحة 11).

فالطفل يكتشف العالم الخارجي وهو يلعب، بحيث يعتبر اللعب أداة إنماء لشخصية الأطفال وسلوكهم، كما أنه يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية في النمو الإنساني، ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى أنه يقضي معظم وقته في اللعب (زيد الهويدي، 2012، صفحة 41).

إن اكتساب الطفل التعامل المختلف، سواء أثناء اللعب أو خارجه تساهم في نفس الوقت، في رفع كفاءته الجسمانية والمهارات الحركية والصفات البدنية (ناهد محمود سعد، الصفحات 180-181، 2004).

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معا، وتعتبر مرحلة السنوات الخمس الأولى من أهم المراحل في حياة الإنسان، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة، ولذلك يوليها من العناية والرعاية والاهتمام أكثر مما يولي أي مرحلة أخرى، وتحتل مرحلة السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل اهتمام معظم الدارسين والباحثين في مجال الطفولة، لأن خبرات سنوات العمر الأولى من الحياة لها أهمية كبرى في تشكيل النمو في المستقبل، ودعى هذا الأساس السيكولوجي إلى جانب الأسس الاقتصادية والسياسية كثيرا من الجماعات في الدول الراقية، إلى الضغط على الحكومات لجعل التعليم للأطفال في سن ما قبل المدرسة شيئا رسميا (عصام فارس، 2006، صفحة 06).

وتمثل المهارات الحركية الأساسية، الأساس لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة وينظر إليها على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، وهي مهارات تستخدم للوصول إلى هدف محدد (عفاف عثمان مصطفى، 2013، الصفحات 112-113).

كما يطلق عليها بالنشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال، وتتضمن نشاطات مثل (المشي، رمي الكرات والنقاطها، القفز والوثب، الحجل، التوازن، والركل) وهي عدة أنواع منها حركات المعالجة والتناول، وتعني قدرة الطفل على التعامل مع الأدوات الرياضية، وهي تلك الحركات التي تؤدي إلى تحريك الأشياء بواسطة قوة مباشرة من الجسم أو غير مباشرة، أما الحركات المحورية فهي تلك التي يؤديها في الفراغ في حالة الثبات على محاور الجسم، وأيضاً الحركات الانتقالية وتعني تحريك جسم الطفل في الفراغ من مكان لآخر، والحركات الغير الانتقالية هي تلك الحركات التي يؤديها الطفل بجسمه أو أحد أجزاء جسمه في حالة الثبات وهي تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال.

فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات، يرجع إلى عوامل وراثية، إلا أن التعليم والتدريب لهما دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل أن نعمل على تعليم هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعد هذه المرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال.

فمن خلال هذا اهتم الباحثون بالروضة والفئة العمرية للأطفال ما قبل المدرسة، وعن مدى ممارساتهم لأنشطة التربية البدنية والرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة مما تبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي: هل لبرنامج الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة 4 سنوات؟ .

التساؤلات الجزئية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في

اختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل الروضة 4 سنوات؟ .

✓ هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في اختبارات

المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل الروضة 4 سنوات؟ .

2- فرضيات البحث:

1-2 الفرضية العامة:

تطبيق برنامج بالألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض المهارات الحركية
الأساسية لطفل الروضة 4 سنوات

رضوان بن حمزة

حميدة قاصدي

نصيرة زيان

لبرنامج الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل 4 سنوات.
2-2 الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية الانتقالية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدي في المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية.

3- أهمية البحث:

- معرفة تأثير الألعاب شبه الرياضية في تعلم الحركات الأساسية الانتقالية المقترحة عند أطفال 4 سنوات.
- معرفة ما إذا كانت فروق بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم الحركات الأساسية الانتقالية لدى أطفال 4 سنوات.
- الإعتناء بهذه الفئة العمرية 4 سنوات لأنهم بحاجة إلى التربية الحركية والتي تلعب دور كبير في عملية النمو الحركي.

4- أهداف البحث:

- الكشف عن أثر برنامج بألعاب شبه رياضية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لدى أطفال 4 سنوات.
- إبراز أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لأطفال الروضة 4 سنوات.
- الاعتناء بهذه الفئة العمرية 4 سنوات لأنهم بحاجة إلى التربية الحركية والتي تلعب دور كبير في عملية النمو الحركي.

5- مصطلحات البحث:

1-5 البرنامج:

البرنامج هو عبارة عن خطة تشتمل على النشاطات متعددة لانجاز هدف معين، حيث يشتمل على أعمال لها بدايات ونهايات واضحة والبرنامج هو آلية تنفيذ استراتيجيات أو هي التي تترجم الاستراتيجيات إلى واقع عملي (محمد قاسم القريوتي، 2001، 23).

2-5 التعلم:

عملية افتراضية يمكن الاستدلال عليها من ملاحظتنا للسلوك فهو عملية تنقيح وتعديل السلوك الإنساني التي تستمر مدى حياة الفرد وهي عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف إلى تحقيق هدف معين له أهمية عند الفرد القائم بالنشاط وينتج عنها تغييرات في سلوكه لذلك يجب الاهتمام بجميع الخبرات التي يواجهها الفرد وهي عملية تشمل كل أنواع الخبرات أملا في الوصول إلى نتائج تعليمية مرغوب فيها (أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2014، الصفحات 19-20).

3-5 التعلم الحركي:

إكساب أو تطوير حركة أو مركب من الحركات ويتوقف نجاح هذا التعلم على شروط معينة كالاستعداد الخاص بالتلميذ ومنها ما يرتبط بالعمليات العقلية ودرجة التعلم وتأثير الانفعالات وكمية انتقال أثر التعلم (فاضل حسين عزيز، 2015، الصفحات 85-86).

4-5 المهارات الحركية الأساسية:

هي أنواع الحركات الأساسية التي يجب التركيز عليها في المرحلة الأساسية لتعميق فهم الطفل وإدراك مكانه وتقسيم الحركات الأساسية إلى الحركات الانتقالية التي تعني تحريك جسم الطفل من مكان إلى آخر (علي الديري، 1999، الصفحات 62-64).

5-5 الطفولة:

إن الاهتمام بالطفل والطفولة من أهم معايير المحكات الاجتماعية والإنسانية التي على أساسها يقاس تقدم الأمم والشعوب في هذا العصر لذا كانت الأبحاث النظرية والتطبيقية في مجال الطفولة باعتبارها العدة والأساس في بناء تكوين شخصية الطفل وتحديد اتجاهاته في أيامه اللاحقة وتؤكد أن الطفولة صانعة المستقبل ومجددة لبنان المجتمع وبناء على ذلك كان على المجتمع بمؤسساته التربوية والثقافية والاجتماعية أن يركز العناية والاهتمام بمرحلة الطفولة تلك المرحلة الهامة التي يجب فيها إرساء دعائم السلوك السوي لحياة الطفل المستقبلية (رياض نايل العاسمي، 2006، صفحة 11).

6-5 طفل الروضة:

تطلق مرحلة ما قبل المدرسة على السنوات الست الأولى من عمر الطفل منذ لحظة ميلاده وحتى بلوغه نهاية السادسة ويعود سبب ذلك ما تلتزم به الدول عن ضرورة أن يكمل الطفل ست سنوات حتى يحق له الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهذا لا يعني أن الطفل لا يحق له الالتحاق بأي مؤسسة تربوية تعليمية قبل ذلك السن وإنما يعني أن هذه المؤسسات يطلق عليها أسماء أخرى غير كلمة المدرسة مثلا دور الحضانه أو رياض الأطفال أو مراكز الرعاية النهائية (أحمد حسن حنورة، 1996، صفحة 13).

5-7 الألعاب شبه الرياضية:

ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة أدائها يصاحبها البهجة والسرور تحمل بين طياتها روح التنافس وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة (عبد الحميد شرف، 2001، صفحة 120).

6- الدراسات السابقة:

6-1 دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة (2011) جامعة الزقازيق رسالة ماجستير بعنوان تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال. www.publications.zu.edu.eg وطبقت الدراسة على أطفال بعمر (4-6) سنوات وعددهم (60) طفل أما عينة البحث كانت (40) طفل تم تقسيمه على مجموعتين الأولى تجريبية 20 طفل والثانية ضابطة عددهم (20) طفلا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث، أما أدوات الدراسة عبارة عن اختبارات بدنية وحركية (جري 20م، ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف، جري زجاجي، قوة القبضة، الوثب بالحبل) متغيرات حركية (مشي، جري وثب، تنطيط، ركل، رمي) والوسائل الاحصائية، وكانت النتائج المتوصل إليها كانت كالتالي:

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية (مشي، جري، وثب، رمي، تنطيط، ركل الكرة) لأطفال ما قبل المدرسة.

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية الوعي الحس-حركي (إدراك الذات الجسمية، الإحساس بالمجال والاتجاهات، الإحساس بالاتزان التوافق بين العين واليد الإيقاع والتحكم العضلي والعصبي، إدراك الأشكال، التميز السمعي) لأطفال ما قبل المدرسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب، الرمي، التنطيط والركل) ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الوعي الحس-حركي (إدراك الذات الجسمية، الاحساس بالمجال والاتجاهات، الاحساس بالاتزان، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والقدم والإيقاع والتحكم العضلي العصبي، إدراك الأشكال، التميز السمعي) ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس حركي لصالح المجموعة التجريبية، وتفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في نسب التقدم للمهارات الحركية الأساسية والوعي الحس حركي.

2- دراسة طارق البدي (2002) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات رسالة ماجستير، جامعة بغداد، مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

وبلغ عدد أفراد العينة (50) طفلاً تم تقسيمهم إلى عینتين عشوائيتين (25) طفل في المجموعة التجريبية و(25) طفل في المجموعة الضابطة واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت أدوات الدراسة مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية (إختبار الجري 30 م، رمي كرة طبية لأكبر مسافة، الوثب العريض من الثبات، اللمس السفلي والجانبى لقياس المرونة، اختبار الوثب من فوق الحبل لقياس التوافق واختبار التوازن الثابت على جهاز التوازن، اختبار الجري بين الحواجز لقياس الرشاقة. واستخدم الباحث كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستودنت، معامل الارتباط بيرسون، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويًا على تنمية المهارات الحركية، وأن له تأثير إيجابي دال معنويًا على بعض الصفات البدنية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة حيث يعطي وصفا مفصلا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ويوضح الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها بهدف الحصول على النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

- قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية بغرض التحقق من صلاحية الاختبارات المختارة وذلك على عينة قوامها (11) طفل عمرهم (4) سنوات وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:
- ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى عينة البحث.
 - من خلال الدراسة الاستطلاعية تم اختيار أنسب وأفضل الاختبارات التي تقيس الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والتي تناسب مع سنه (4) سنوات.
 - من خلال الدراسة الاستطلاعية تم معرفة الألعاب الشبه الرياضة لتوظيفها في البرنامج التعليمي ومدى مناسبتها لكل اختبار وطريقة عرضها على أطفال ما قبل المدرسة.
 - قياس صدق ومعامل الثبات للاختبارات المختارة على عينة أطفال عمرهم (4) سنوات.

2- منهج البحث:

يهدف المنهج التجريبي إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات وإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة التي يتم من خلالها معالجة متغير أو أكثر بتغيير محتواه عدة مرات ويسمى بالمتغير المستقل إن هذه العملية تسمح بدراسة آثار المتغير المستقل في المتغير الذي يتلقى تأثيره والمسمى بالمتغير التابع (موريس أنجريس، 2004، صفحة 102) واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

3- مجتمع البحث:

بلغ مجتمع البحث (131) طفلة وطفلة تم إحصاءهم حيث بلغ عدد الذكور (62) طفل والإناث (69) طفلة عمرهم (4) سنوات.

4- عينة البحث:

تكونت عينة البحث (44) طفلا وطفلة مقسمين على المجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي (22) في كل واحدة عمرهم (4) سنوات بروضة البدر بولاية باتنة بلدية شير واختيارهم بطريقة عشوائية.

5- مجالات البحث:

أ/ المجال البشري: أطفال الروضة 4 سنوات.

ب/ المجال الزمني: 2019/09/15 إلى 2019/12/17.

ج/ المجال المكاني: ولاية باتنة.

6- وسائل جمع البيانات: لجمع المعلومات قام الباحثون بتطبيق الاختبارات التالية: اختبارات المهارات الحركية (الجري 10م، الجري 20، الحجل 10م، الوثب العريض من الثبات) (عبد الجبار قيس ناجي وبسطويسي أحمد، 1987، صفحة 363).

6-1 البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحثون بتصميم برنامج على شكل وحدات تعليمية تحتوي مجموعة ألعاب شبه رياضية متنوعة تتناسب مع الفئة العمرية حيث أخذت من كتب للألعاب، حيث تم تصميم (24) وحدة تعليمية فكانت المدة الكلية (12) أسبوعا، ويتم تنفيذ الأنشطة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان الزمن المستغرق لتنفيذ الحصة الواحدة (35) دقيقة وبواقع (05) ألعاب شبه رياضية في الحصة مع عدد التكرارات وتخصيص وقت محدد لكل لعبة مع فترة راحة بين جميع الألعاب.

7- أساليب التحليل الإحصائي:

متوسط حسابي، انحراف معياري معامل الارتباط بيرسون (موساوي عبد النور، 2010، صفحة 109) "ت" ستودنت (وديع ياسين محمد وحسن عبد، 1999، صفحة 279).

8- التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ويستخدم في هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة.

9- تكافؤ أفراد عينة البحث في متغيرات (السن-الطول-الوزن).

جدول رقم (01) يبين نتائج العينة التجريبية والضابطة في متغيرات (السن-الطول-الوزن)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
السن "السنة"	5.04	64.86	5.03	65.27	0.26	غير دال
الطول "سم"	3.09	114.81	2.92	115	0.20	غير دال
الوزن "كغ"	1.67	19.04	1.73	18.95	0.17	غير دال

إعداد الباحث باستخدام Spss25

أظهرت نتائج الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تتراوح قيمتها بين (0.17) كأصغر قيمة و(0.26) كأكبر قيمة وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تبلغ قيمتها (1.81) وهذا يعني أن الفرق غير

دال بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مما يعني عدم وجود فروق دالة في متغيرات (السن، الطول، الوزن) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

10-الأسس العلمية للاختبارات:

10-1- ثبات الاختبارات: إن كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار (بوداود عبد اليمين، 106، 2009) ويعد أسلوب الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار أكثر طرق ايجادا لمعامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية وأكثرها شيوعا واستخداما أيضا وذلك بطريقة إعادة الاختبار ويطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الامكان ثم يجد معامل الارتباط بين نتائج التطبيق (فاطمة عوض صابر، 2002، الصفحات 165-166)

جدول رقم (02) يبين دلالة معاملات الارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار

الاختبارات المهارية	س1	ع1	س2	ع2	معامل الارتباط
اختبار الجري 10 م	2.80	0.11	2.79	0.17	0.64*
اختبار الجري 20 م	5.33	0.27	5.33	0.30	0.94**
اختبار الحجل 10م	6.44	0.70	6.44	0.70	1.00**
اختبار الوثب العريض من الثبات	94.36	8.58	94.00	7.57	0.82**

إعداد الباحث باستخدام Spss25

من خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن معامل الارتباط قيمته قريبة من الواحد مما يدل على درجة ثبات وصدق عاليتين للاختبارات الحركية قيد الدراسة.

10-2-الصدق الذاتي: الصلة بين الثبات والصدق علاقة وثيقة ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(علي سموم الفرطوسي، 2015، الصفحات 198-201)

جدول(03) معاملات الصدق الذاتي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار الجري 10 م	0.64 **	0.80
اختبار الجري 20 م	0.94 **	0.96
اختبار الحجل 10م	1.00 **	1.00
اختبار الوثب العريض من الثبات	0.82 **	0.90

إعداد الباحث باستخدام Spss25

من خلال الجدول رقم (03) نجد قيمة معامل الصدق الذاتي تتراوح بين (0.80) كأصغر قيمة و(1.00) كأكبر قيمة، ويعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين (فاطمة عوض صابر، 2002، صفحة 164)، وكانت الاختبارات مفهومة وواضحة من قبل أفراد العينة ومعتمدة على أدوات قياس واضحة لأن نتائج تلك الاختبارات تم تسجيلها بوحدات (الزمن/ثانية، المسافة/سم).

11- تكافؤ عيني البحث في اختبار المهارات الحركية الأساسية:

جدول رقم (04) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

الدالة الاحصائية	ت. المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات الحركية
		ع	س	ع	س	
غير دال	0.08	0.59	4.09	0.60	4.08	الجري 10 م
غير دال	0.03	0.40	6.19	0.39	6.20	الجري 20 م
غير دال	0.14	0.63	6.35	0.73	6.37	الحجل 10م
غير دال	0.18	7.43	70.04	7.47	69.63	الوثب العريض من الثبات

إعداد الباحث باستخدام Spss25

من خلال الجدول رقم (04) تبين أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن الفرق غير دال بين المجموعة التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات الحركية.

12- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

12-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل (4) سنوات.

جدول رقم (05) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الدالة الاحصائية	ت. المحسوبة	المجموعة التجريبية				اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		بعدى		قبلي		
		ع	س	ع	س	
دال	7.58	0.10	3.09	0.60	4.08	الجري 10 م
دال	11.92	0.14	5.12	0.39	6.20	الجري 20 م

الحجل 10م	6.37	0.73	5.17	0.14	7.54	دال
وثب عريض من الثبات	69.63	7.47	87.13	3.52	9.93	دال

الباحث

إعداد

باستخدام Spss25

الجدول رقم (05) يوضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.02) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الذين نفذوا برنامج وحدات تعليمية بالألعاب شبه الرياضية ويرجع الباحثون التعلم الجيد في المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، إلى التأثير الفعال والإيجابي للوحدات المصغرة المصمم بالألعاب شبه الرياضية، حيث بنيت على أسس علمية صحيحة، تتناسب والفئة العمرية كما تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنوع في أدوات اللعب وهذا ما ساهم في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية بشكل جيد، إضافة إلى تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد الطفل على اكتساب الخبرة، وهذا ما يساعد على تثبيت المعلومات التي اكتسبها الطفل لأطول فترة ممكنة وهذا ما أشار إليه (أسامة كامل راتب، وإبراهيم عبد ربه خليفة 1999) أن هذه المرحلة تشمل تطورا واضحا في الجانب العقلي للطفل، فلم يعد النشاط العقلي مقصورا على الإدراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركي، وإنما تظهر بعض العمليات العقلية وربما من المناسب أن نشير إلى مظهر من مظهرين النمو العقلي هي التخيل وتكوين المفاهيم، وهذا ما يتفق مع دراسة طارق البديري (2002) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات رسالة ماجستير، جامعة بغداد، وقد بينت أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يساعد على تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية للتلميذ.

جدول رقم (06) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبارات الحركية الأساسية	ن	المجموعة الضابطة				اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		بعدي		قبلي		
		ع	س	ع	س	
الجري 10 م	2.94	0.52	3.59	0.59	4.09	الجري 10 م
الجري 20 م	3.37	0.23	5.86	0.40	6.19	الجري 20 م
الحجل 10م	3.98	0.32	5.74	0.63	6.35	الحجل 10م
الوثب العريض من الثبات	2.78	5.00	75.04	7.43	70.04	الوثب العريض من الثبات

إعداد الباحث باستخدام Spss25

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.02) وأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في كل من اختبارات البحث المطبقة فالمجموعة الضابطة، والتي خضعت إلى البرنامج التقليدي وجد أن هناك تعلم لهذه المهارات الحركية الانتقالية، إلا أن درجة التعلم مقارنة بالمجموعة التجريبية أقل، ويعود تعلم ووجود فروق في هذه المجموعة، إلى البرنامج المطبق من طرف معلمة الروضة، الذي له دور فعال وأثر كبير، فهو مبني على مجموعة من الألعاب شبه الرياضية المقررة في البرنامج لأطفال الروضة، إضافة إلى الممارسة والتكرار هذا ما يتفق مع قول (طلحة حسين حسام الدين، 2006، 20) عند تعلم الإنسان لحركة ما أو مهارة رياضية فإن هذا يعني أن هناك تغيير ما حدث داخله هذا التغيير لا يمكن إلغاؤه بسهولة كلما زادت كمية الممارسة كلما زادت مدة الاحتفاظ بما تعلمه، وهذا ما اتفق مع دراسة أحمد علي أحمد صيام سنة 2011 جامعة الزقازيق رسالة ماجستير بعنوان تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحسي-حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، حيث أن الدراسة اكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين، وأن برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي دال إحصائيا على تنمية المهارات الحركية الأساسية ومن خلال هذا تحققت الفرضية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لطفل 4 سنوات.

12-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات الحركية الاساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

جدول رقم (7) يبين نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة

الدالة الإحصائية	المحسوبة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		بعدي		بعدي		
		ع	س	ع	س	
دال	4.46	0.52	3.59	0.10	3.09	الجري 10 م
دال	12.39	0.23	5.86	0.14	5.12	الجري 20 م
دال	7.67	0.32	5.74	0.14	5.17	الحجل 10م
دال	10.74	5.00	75.04	3.52	87.13	الوثب العريض من الثبات

إعداد الباحث باستخدام Spss25

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تبلغ (2.02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثون سبب التعلم الجيد للاختبارات الحركية الأساسية الانتقالية إلى احتواء درس التربية البدنية والرياضية على العديد من الألعاب شبه الرياضية المتنوعة التي كانت على شكل ألعاب تنافسية بين الأطفال، والتي ساهمت في جانب ما على تزويد الأطفال بالخبرات الحركية والتي بدورها ساعدت في تعلم وتنمية المهارات الحركية الأساسية ومن جانب آخر ساهمت هذه الألعاب في بث روح المرح والتشويق في أداء الدرس لأنها قامت على عنصر المنافسة وهذا ما يتفق مع قول (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2013، 165، 111) أن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متنوعة متعددة وأوضح أهل أن اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم ما يكسبونه من معارف ومهارات في مرحلة ما قبل المدرسة.

وهذا ما يتفق مع دراسة طارق البدي 2002 جامعة بغداد رسالة ماجستير بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات، على أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويًا على تنمية المهارات الحركية، وأكدت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

إذن الفرضية الثانية محققة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات المهارات الحركية الأساسية الانتقالية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومن خلال نتائج الفرضية الأولى والثانية فإن الفرضية العامة محققة والتي تنص على أن لبرنامج الألعاب شبه الرياضية أثر في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل (4) الروضة سنوات.

13- الاستنتاجات:

✓ حقق برنامج بالألعاب شبه الرياضية الذي طبق على المجموعة التجريبية تعلمًا جيدًا لبعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية عند مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

✓ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية عند مقارنة القياس البعدي للمجموعتين، كما حقق البرنامج التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة تعلمًا في المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي.

✓ إن نسب التعلم للمهارات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة حققتها المجموعة التجريبية ثم المجموعة الضابطة.

14- الاقتراحات والتوصيات:

➤ ضرورة توفير الألعاب شبه الرياضية وتطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية لكونها عنصر مشوق ومهم لعملية التعلم والتعليم.

➤ وتوفير الوسائل التعليمية والأدوات من أجل تسهيل عملية التعلم وتشويق الأطفال وخلق جو من المرح أثناء العمل وضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب مع سن الأطفال.

➤ إجراء دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة خاصة معلمات الروضة وعلى كيفية التعامل مع الطفل وكيفية تعليم الأنشطة الحركية.

➤ الاهتمام بتنفيذ برامج حركية تحتوي على ألعاب متنوعة لما لها من أثر في عملية التعلم الصحيح للمهارات الحركية الأساسية، ومراعاة اختيار أنواع الألعاب شبه الرياضية.

خلاصة:

من خلال النتائج السابقة تبين أن هناك تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعود هذا التفوق نتيجة اتباع المجموعة التجريبية برنامج للوحدات التعليمية يحتوي على العديد من الألعاب شبه رياضية المتنوعة، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح الذي أعده الباحثون باستخدام الألعاب شبه الرياضية، له أثر إيجابي وفعال في تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، ويعد برنامج فعال وثرى ومناسب للفئة العمرية (4) سنوات، وقد تفوقت المجموعة التجريبية بشكل نسبي على المجموعة الضابطة في جميع المهارات الحركية الأساسية الانتقالية.

- تطبيق برنامج بالألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة 4 سنوات
- 1/ أحمد حسن حنورة، شفيقة إبراهيم عباس، (1996)، ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 2/ أحمد عبد اللطيف أبو سعد، (2014)، تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، ط2، كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3/ أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة، (1999)، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4/ بوداود عبد اليمين وعطاء الله محمد (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.
- 5/ رياض نايل العاسمي، (2006)، سيكولوجية الطفل الراض للمدرسة الخوف المرضي من المدرسة المفهوم الأسباب التشخيص العلاج، وزارة الثقافة، دمشق.
- 6/ زيد الهويدي (2012)، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط3، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية، العين.
- 7/ عبد الحميد شرف، (2001)، التربية الرياضية للطفل ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 8/ عبد الجبار قيس وبسطويسي أحمد، (1987)، الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- 9/ عصام فارس، (2006)، رياض الأطفال التنشئة الادارة الانشطة، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 10/ عفاف عثمان مصطفى، (2013)، المهارات الحركية للأطفال، ط1، دار الوفاء للنشر، جامعة الاسكندرية.
- 11/ علي الديري (1999)، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، التربية الحركية، ط1، جامعة اليرموك، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- 12/ علي سموم الفرطوسي، (2015)، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، المكتبة الوطنية دار الكتب والوثائق مطبعة المهيمن، بغداد.
- 13/ طلحة حسين حسام الدين، (2006)، التعلم والتحكم الحركي مبادئ نظريات تطبيقات، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 14/ فاضل حسين عزيز، (2015)، التربية الرياضية الحديثة، ط1، الجنادرية للنشر، القاهرة.
- 15/ فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، كلية التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.

- 16/ محمد قاسم القريوتي (2001)، السلوك التنظيمي دراسة سلوك الانسان الفردي والجماعي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر، عمان الاردن.
- 17/ موريس أنجريس ترجمة بوزيد صحراوي، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، دار القصبية للنشر، الجزائر.
- 18/ موساوي عبد النور، بركان يوسف (2010)، الاحصاء 2، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.
- 19/ ناهد محمود سعد ونيلي رمزي فهيم، (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 20/ وديع ياسين محمد وحسن عبد، (1999)، التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في البحوث الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- 21/ هدى عبد الواحد، (2015)، صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.